

## 83 - من أخطاء الحجيج في المناسب - سلسلة المحاضرات

### المنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهيه اما بعد العلمي ومحالس الذكر - 00:00:00

في هذا البرنامج التعاوني العلمي الذي تنظمه وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد وتمثلت في هذا اللقاء المستضيف الشيخ سعد ابن عضو اللجنة العلمية للامانة العامة للجمعية الاسلامية يتحدث عن موضوع مهم الحجاج وهو الاخوة - 00:00:30 فليفضلوا مشكورا. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله

00:01:10

واصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد ايها الاخوة الحجاج - 00:01:50

حجاج بيت الله اسأل الله تعالى لي و لكم القبول والتسديد والاعانة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظ الحجاج والبلد الحرام ايها الاخوة موضوع محاضرة موضوع محاضرتنا لهذا اليوم في امر في بيان ما بعد ما يقع فيه بعض الحجاج - 00:02:20 من اخطاء في المناسب اما عن جهل واما عن اجتهاد الواجب على المسلم اذا اتى لفريضة او لا يعي عبادة يريد ان يتبعده لله بها. ان يجتهد اصابة الصلاة فيها. اجتهد باصابة الصواب فيها - 00:03:00

حتى يتبعده لله على بصيرة. فان هذا الدين مبني على العلم النافع والعمل الصالح. هو الذي ارسل رسوله الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. الهدى العلم النافع ودين العمل الصالح. العمل الصالح - 00:03:40

ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك هذه الفريضة وقبل ان ادخل في الكلام على اخطاء بعض الحجاج انبه على امر يقع من الحجاج المصلين في هذا المسجد وقد لاحظه كثير - 00:04:10

وهو ان وهو ان بعض الناس ينام بهذا مسجد فاذا اذن بالصلاه قام وصلى بلا وضوء. ولا شك ان هذا خطأ فاحش وان كان متعمدا بذلك فانها كبيرة من كبائر الذنوب - 00:04:40

دلوقي معنا المسلم اذا نام نوما مستغرقا وقال اما للصلاه ان يتوضأ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا لا يتوضأ. رواه مسلم. الصلاه على غير مقبولة - 00:05:10

ونعود لموضوعنا وهو بيان الاطياء بعد الحجاج كما قلنا ان المشروع للمسلم ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في حجه وان يخلص عمله لله تبارك وتعالى. فان الله تعالى في خصوص الحج قال واتموا الحج - 00:05:40

وقال تبارك وتعالى والله على الناس حج البيت تبيين عز وجل ان الحج له وحده. وقال اتموا الحج والعمرة لله فهي له وحده فيجب على العبد ان يخلص عمله لله تبارك وتعالى. وقالت - 00:06:10

النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسكم. فلعلني لا القاكم بعد عامي هذا الواجب على المسلم ان يأخذ المناسب عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان يقتضي به وهديه عليه الصلاه والسلام موجود - 00:06:40

في كتب ائمة الاسلام في كتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وقد علماء الاسلام في كتب المناسب. وبينوه الواجب على الحاج ان يحرض على ذلك والله امرنا بالاقتداء به فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان - 00:07:10

وذكر الله جميعا. ومن كان يرجو الله ويرجو اليوم الاخر فان له في رسول الله اسوة حسنة وقدوة. وامر الله باتباعه صلى الله عليه وسلم فقال فامنوا بالله ورسوله النبي امي. الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه - 00:07:40

فقال تبارك وتعالى وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول وطريقته وسنته اكمل السنة. فالواجب على المسلم ان يحرض الابتدائي به عليه الصلاة والسلام يسلم له دينه وتصح له عبادته والحج انما شرع لتحقيق تقوى الله تبارك وتعالى - 00:08:10

ومن تأمل ايات الحج في سورة البقرة والمائدة وسورة الحج المائدة في ذكري محظورات او ذكر ما حرم الله من الصيد. من تأمل هذه الآيات رأى انها كلها تدور على الامر بتقوى الله تبارك وتعالى. فلذلك لما - 00:08:50

قال عز وجل فمن تمنع بالعمرة الى الحج فما استيسر من المهم. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام - 00:09:20

واعلموا ان الله شهيد العقاب. امر بتقوى. ثم قال حج اشهر معلومات. فما ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلم الله وتزودوا فان خير واتقون يا اولي الالباب. امر بالتنقى وقال في اواخرها وفي ختامها - 00:09:40

لما بشر المؤمنين مغفرة ذنبهم الا واذكروا الله في ايام معدودة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا ان ويامر بالتنقى فينفتح العبد ربه في اداء نسكه. ويتقى في - 00:10:10

وفي اخلاص دين الله ويتقى الله عز وجل باجتناب ما نهى عنه بقول فلا وفاة ولا فسوق ولا جدال في الحج. نهى عن الرفث وهو ما يكون مع النساء من الجماع ومقدماته. قبل ان يحل التحلل الكامل - 00:10:40

مع ان امرأته حل له امره باجتنابها في الاحرام تعبدا الله. وامتحانا لهذه النفس التي تحب الشهوة وتحب الميل وامر ونهى عن الفسوق كله. فلا رب ولا فسوق وهي جميع المعااصي. جميع المعااصي كبيرها - 00:11:10

وصغيرها نهى الله عنه في الحج وهي منهى عنها في كل حال في لكن اكد ولا جدال في الحج اي لا تجادلوا والجدال الاصل انه مباح لكنه لما كان مقدمة - 00:11:40

للملاحة ومقدمة للخصومات بين الناس نهى الله عنه في الحج تنبئها على ان اذا كان وسيلة الى الحرام ينبغي للحجاج ان يجتنبه. وليس المعنى ان يترك كل محاورة وانما يجتنب الجدال الذي يصل الى الخصومة والملاحة. ويصل - 00:12:10

فالفسوق مما يقع فيه كثير من الحجاج اما اعشق عموما وهذا شيء يوجد تجده تجد الغيبة فيما بينها تجد الكذب تجد تجده تجد الحاج يأتي قد قطع المسافات للحج وتجده في مكة يدخن ويكذب وينظر الى الحرام ويتكلم مع النسوة اللاتي لا - 00:12:40

النظر اليهم والتمتع بالنظر اليهن ويجالسون ما هذا؟ ما الذي تغير لم يتغير. اين الحج المبرور؟ لأن الحج المبرور اشترط فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه - 00:13:20

هذا الذي فلا اثم عليه كما قال الله لان الله قال فلا اثم عليه لمن اتقى لم يرث ولم يفسق. اتق الله. رجع من امه في يوم ولدته امه فاذا فرط من الانسان شيء مضى يجب يتوب الى الله. حتى يقبل الله منه توبته - 00:13:50

يبدو له حجته ويستدرك ما فاته بالتوبة النصوح لان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السينيات فلا تخرج ايها الحاج من حجك الا وقد تبت الى الله لعل الله تعالى - 00:14:20

ان يقبل منك. وان يتوب عليك وان يمحو سينياتك. فانك انت الفقير الى الله وانت المحتاج اليك تبارك وتعالى. ومن اخطر ما يكون في الحج ما يكون من فسوق الشرك الذي يربح فيه بعض الحجاج وهو لا يشقى. اما من الافضل او من الاصغر - 00:14:40

لان الشرك اوعى اكبر واصغر. لا يربح من المتنفس لا يغفره الله الا بالتوبة اما تجده يدعو غير الله. ويستغفث بغير الله. وقد سمعت بعض الحجاج نعوذ بالله من الزبغ والضلال ومن حقوق الاعمال في - 00:15:10

يستغفثون بغير الله فتجده ينادي يا علي يا حسين يا كذا والحجاج المؤمنون ينادون الله ويستغفرون به ويستغفرون وهو يستغفث

بغير الله. يسأل الاولياء الصالحين ان يغثثوه ويستغثثوا بالبدو ويستغثثوا ويدعوه الحسين - 00:15:40

ويدعوه العيدروس ويدعوه غيرهم من الصالحين والولياء او ممن يظن انهم من الصالحين الدعاء عبادة لا يجوز ان يصرف لغير الله تبارك وتعالى. كما قال عز من قائل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخين. في السنن - 00:16:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة. ثم تلا قوله تعالى وقال ربكم اني استجب لكم ان الذين يستجيبون عن عبادته سيدخلون جهنم هكذا انواع العبادات كالذبح. بل ان من الحاج من لا يأتي - 00:16:40

الى الحج الا وقد ذهب الى قبر رجل صالح وطاف عنده او نذر او ان ييسر له حجه اذا يسر الله له حجه ينذر للفني ذبيحة او طعاما او شيء وهذا هو الشرك الذي - 00:17:10

يخرج من الملة فكيف يحج؟ وهو يهدم الاسلام. فلذلك هذا من اخطر ما يكون. ومن الناس من يرافق في حجه. يحج ليقال فلان حاج. او يقال فلان كثير او فلان رجل صالح يكثر الحج والعمر. وهذا نعوذ بالله. يحبط العمل - 00:17:30

ويفضل رب تبارك وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من ذلك فقال وقال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عما اشرك به تركته وشركه. فلذلك اجتنب العبد هذه الامور تجد من الناس من يحلف بغير الله - 00:18:00

يحلف بغير الله يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. يحلف بالولياء يحلف بالشرف نحن بغير الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:18:30

على هذه اللحظات لحظات النساء التي تحبط العمل. نعوذ بالله او تغضب رب تبارك وتعالى. من الاطباء ايضا التي يقع فيها كثير من الحاج ولا يشعر المخالفات في الاعمال الحجة. المخالفات في اعمال الحج. فمنها ما - 00:18:50

يكون في الاحرام اعمال في الاحرام. الاحرام منهم من يتجاوز المواقف لا يحرم من المواطن لا يلبي بالحج من المواقف يتتجاوز حتى اذا وصل الى مكة لبى بالحج وهو جاء وهو يريد الحج. والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا حدود المواقف. فقال - 00:19:20  
كما في الصحيحين من حديث ابن عباس لما ذكر قال يهل اهل المدينة منه الحليف واهل الشام من الجحفة واهل اليمن من يلملم واهل نجد من قوم المنازل ثم قال هن لهم حدود مواطن هن لهم - 00:19:50

اي ان هذه المواقف ت تلك البلدان ولمن اتى عليهم من غير اهلهم من ارادوا الحج او العمرة. فتجد الحاج يأتي من بعيد ويعصي الله هنا. يتتجاوزها وهي حدود الله. والله تبارك وتعالى يقول ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون - 00:20:10

ويقول ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. الفسوق في الحج يجب عليه ان يتوب منه اذا وقع فيه ان يتوب منه. لان الحج المبرور هو الذي لم يفسق فيه. لم يرث ولم يفسق - 00:20:40

هذا ان يتتجاوز المواقف والفقهاء لما قالوا من تجاوز المواقف او يجب عليه ان يرجع فان لم يرجع فعليه فدية. يقصدون اذا لم يستطع لا يقصدون ان الانسان يبدل الرجوع بالفدية. فقط. لذلك - 00:21:00

نبهوا على ذلك ومن شدد فيه وبينه حتى لا يخطئ الناس في فهمه. الامام النووي رحمه الله في وقال بعض الجهلة يظن انهم اذا فعل المحظور وفدي انه لا شيء عليه ولا يدرى انه - 00:21:30

معنى كلامه رحمه الله ان ذلك معصية ثم غوطة في الكلام رحمه الله وقال هذا مثل الذي يقول سازني ساشرب الخمر ثم اتوب واكفر. هذه معافى ليست كالذى يخطئ فيندم ويتوبي. ان يأتي معاندا ويقول انا اتجاوز ويتحالى - 00:21:50

الناس المحايلة على الناس لا تمشي على الله عز وجل. ومن الاطباء ايضا في الاحرام ان بعض الناس يحرم من المواقف بالنية او بالتلبية. ويلبس المخيط. يلبس الثياب. حتى يتتجاوز نقاط التفتيش. لماذا؟ يظن ان ذلك سهل. وهو معصية لله - 00:22:20

نسأل الله ان يعفو عنا وعن المسلمين والمعاصي كسوف كيف يتلبس الحج ويقول انه مضطرا ما الذي اضطر؟ يقول لا يستطيع يحج الذي لا يستطيع لا يكلفه الله. الله قال - 00:22:50

في الحج من استطاع اليه سببا. فكيف يعصي؟ يعصي الله ويعصي الرسول ويعصي ولاة الامور الذين رتبوا وهذا لمصلحة المسلمين

ان هذه التنظيمات يا ايها المسلمين نظمت لمصالح المسلمين لمصالح الحج لمصالح - 00:23:10

ما نظمت بصد الناس عن الحج. ما كتبت لمنع الناس عن الحج. بل رتب تيسير الحج على واعطاء الذي نزل يتمكن من الحج فرصة ليحج. والانسان الذي يتزود من الحج - 00:23:30

كبيرة وينسى اخوانه المسلمين الذين لم يحجوا هذا فيه انانية لنفسي. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى عمر يريد ان يقبل الحجر قال يا عمر انك رجل قوي فلا تؤذى الناس عند الحجر الاسود. فلا تؤذى الضعيف. فان وجدت خلوة - 00:23:50

فاستلمه والا فاستقبله فهلل وكبر. لماذا؟ اليست سنة والم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود والركن اليماني مشحوما يحط الخطايا حطا يقول لعمر ان وجدت خلوتا استلم والا استقبله فكبر وهلل. لماذا؟ لانه - 00:24:20

وهؤلاء ضعفاء. الا يأتي المسلم برغبة لنفسه يفرضها بقوته. على الناس ويؤذى هذه يا عباد الله. من من الاطباء ايضا من الناس من يفطر فلا يلبي عند الاحرام. ينوي فقط بلا - 00:24:50

فعل تلبية يعني تحديد النسك فلا يقول لبيك حجا ولا لبيك عمرة ولا او لبيك حجا وعمره يقول النية تكفي. نعم قال بعض العلماء النية تكفي. ولكن كثيرا من العلماء قال لابد - 00:25:20

وقال ان التلبية شعار انعقاد الحج النسك. انعقاد الاحرام كتكبيرة الاحرام للصلوة. فلا يتسهال فيها المسلم. نحن لا نقول يقصد حجه او لا ينعقد لكن نبه على خطأ ينبغي تداركه. ينبغي تداركه. ايضا من الناس من اذا احرم جاء من الجو - 00:25:40

لم يمر على الميقات يترك الاحرام في محاذة الميقات. حتى يصل الى المطار الى جدة فيحرم من جدة وهو قد جاوز الميقات بل الواجب ان يحرم الى هذا الميقات اذا لم يمر - 00:26:10

واما من الجو او من من اليمين او من الشمال ان كان في طائرة او في سفينة او في غير ذلك. المهم لا يتجاوز يقول حتى اصل الى الى جدة. فان جدة ليست ميقاته. للناس - 00:26:30

انما هي الميقات لاهلها لانهم دون المواقت فيحرمون منها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك فمن حيث اشد. اما يتجاوز هذا غير صحيح. هذا غير صحيح. كذلك من الاطباء التي قد - 00:26:50

في السنة في بعض السنن مخالفات ان بعض الناس يضطبع مجرد ما وهو اخراج الكتف اليمين لا يكون الا في طواف قدوم او طواف عمرة السنة هذا هذا محلها. والسنن تفعل في محله. ويكون في طواف القدوم عند - 00:27:10

كعبة للطواف عند البدء بالطواف. ليس من اول الاحرام. وليس بالسعى. وليس بعد انتهاء وليس في في مني ولا في عرفة انما اذا دخل مكة الكعبة ليطوف طواف العمرة ليس لطواف افاضة ولا لطواف وداع ان كان ايضا كذب المهم - 00:27:40

انما هو لطواف هكذا السنة. من الاطباء ايضا التربية الجماعية ومثله التكبير الجماعي. هذا خطأ. التربية الجماعية هو ان يكون الناس في صوتهم واصواتهم للتنبيه بنسق واحد. هذا خطأ. كل يلبي بمفرده. كما قال انس - 00:28:10

بيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال منا الملبى ومنا المهلل ومنا المكبر. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبية وبعض الناس يزيد هكذا والنبي صلى الله عليه وسلم قد لزم تلبيته. فما كانوا على نسق واحد كما يفعل الناس الان - 00:28:40

من الاطباء ما يكون في الطواف. في طواف الحج او العمرة. السنة الثابتة النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتدأ الطواف من الحجر الاسود. من الحجر الاسود. وطاف في خاف صلى الله عليه وسلم بجميع البيت. طاف بجميع البيت. وطاف سبعة اشهر -

00:29:00

وجعل البيت عن يساره وهم اثناء الطواف استقبله استقبله الحجر الاسود عند البدء ثم جعل البيت عن يساره وطاف صلى الله عليه وسلم والطبع في طوافه طواف القدوم. وفي طواف عمراته صلى الله عليه وسلم التي اعتمر. ورمل - 00:29:30

صلى الله عليه وسلم في الاشواط الاولى الثلاثة في كل الشوق الاول وفي الثاني وفي السابع واستلم الحجر وقبله واستلمه بيده واستلمه بمحجر معه العصا واشق في جميع الاحوال في حجه وعمراته صلى الله عليه وسلم. فمرة يستلم يقبله. ومرة بيده -

00:30:00

ومرة بعضاً ويقبلها ومرة بيده ويقبلها مرة يشير اليه صلى الله عليه وسلم بيمينه وليس بشماله ولا بكلتا يده بيده اليميني وهذا من الاخطاء ان بعض الناس اذا استلم حجر او قبل الحجر يعتقد ان الحجر يضر وينفع. وانه يستلم منه - 00:30:30 ولذلك تجده يتمسح به تممسح المتبترك. وهذا غير صحيح فمن المحدثات والبدع ولذلك في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب لما قبل الحجر الاسود قال اني اعلم انك لا تضرروا ولا تنفعوا. ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته. فهي هذه سنة هكذا شرعت - 00:31:10

مثل الطرف بالبيت. سنة هكذا شرعت. ليس عبادة للبيت. وانما هي عبادة واضح يا اخوان؟ هذا هو الفرق. فهكذا شرع استلام الحجر. لان الله زرعوا هكذا. لان الله شرعهم هكذا فمن الاخطاء هذا الاعتقاد. ومن الاخطاء ايضاً - 00:31:40

ان بعض الناس يبدأ قبل الحجر. احتياطاً للعبادة لا البدء بالطواف كل طواف لان سبعة اطوفة في الطواف الواحد سبعة اشواط كل شوط تبدأ من الحجر تستقبله وتكبر والتكبير سنة فالبدء من - 00:32:10

في محاذاته ليس قبله احتياطاً كما يقول بعض الناس لا. ولا بعده لانه اذا بدأ من بعد الطواف الحجر بدأ بالطواف بعد الحجر الاسود نقصت الشوط والعلماء يقولون ولو خطوة اذا نقص الشوك ولو خطوة لا يصح القوام. فيبدأ بالمحاذاة - 00:32:40

وينتهي الى محباباته حتى يكتمل الشوط. من الاخطاء ايضاً ان بعض الناس يطوف داخل الحجر الحجر الزيادة من الكعبة المحجرة. هذا الحجر الذي يسميه الناس حجر اسماعيل ليس هو بحجر اسماعيل يظنون ان اسماعيل مدفون هنا. اسماعيل لم يدفن في البيت. الحجر انما هو جزء من الكعبة - 00:33:10

كانت هكذا الكعبة فهدمت جاءها سيل وهدمها فلما بنتها قريش لم اكمالها من حلال مالها لان اموالها كان فيها كثير من الحرام فما استطاعوا ان يجعلوا على ما هذه هذا الحجر. عالمة على ما بقي من البيت. ولذلك لما سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي في البيت داخل الكعبة - 00:33:40

قال صلى في الحجر فانه من البيت. فاذا طاف داخله الحاج او المعتمر طاق داخل لا على البيت حول البيت. والله عز وجل امرنا بالطواف بالبيت. قال وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:34:10

ما هو داخل البيت؟ بالبيت. فلذلك هذا ينتبه له. وان كان الان جعلوا اثناء الطواف له ما يحجزه عن لا يدخله الناس. كذلك من الاخطاء بعض الناس يرمل في الاشواط السبعة. في السبعة الاشواط يرمل الرمل هو - 00:34:30 سعي او جري بين الجري السريع القوي وبين المشي. السنة في في الاشواط الثلاثة الاولى فقط وفي طواف القدوم وطواف العمرة فقط. ليس في طواف الافاضة ولا في طواف الوداع - 00:34:50

بل في طواف القدوم وطواف العمرة فقط الرمل. كذلك من الاخطاء المزاحمة الوصول الى الحجر الاسود والركن اليماني. ليس كذلك بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ان وجدت - 00:35:10

اخوة فاستلمه والا فاستقبله. وكبر وهل. لان هذه السنة ان استطعت ان تعملها شرعت وان لم تستطع افعل ما تستطيع في كتب لك الله الاجر. بعض الناس يظن انه لا يحصل على الاجر - 00:35:30

الا اذا فعلها ها بذاتها. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض المسلم او سافر كتب له وما كان يصلی مقیماً صحيحاً اذا مرض فصار لا يصلی اللیل لانه مريض. كتب الله له اجر قيام اللیل من - 00:35:50

كان اعتاد عليه كأنه فعل واضح؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اما بحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة. فاذا اتيت لتريد ان تستلم الحجر فلم تستطع - 00:36:10

للزحام وفي نيتك ان تفعله كتب الله لك اجر ذلك. وهكذا الا فلا ينبغي للمسلم ان يزاحم على ذلك. بل اذا وجد خلوة استلمها. والذي ينبغي اذا لم تستطع ان تشير اليه وتكبر. الركن اليماني كذلك والركن اليماني المشروع فيه الاستلام - 00:36:30 باليد ليس المشروع فيه الاشارة ولا التكبير لان التكبير من بداية الشكر والبداية فاذا تمكنت منه فاستلمه والا يكفي ان تمر به. وان تجاوزه فلو تمكن لك ذلك فالحمد لله - 00:37:00

من الاخطاء ايضا في الطواف ان بعض الحجاج يطوف بغير نية بمعنى انه قوي قوي نية غير نية الفريضة. العلماء يقولون في الطواف يقولون ونفيته شرط. يعني اذا طفت طواف - 00:37:30

تنوي طواف الافاضة. الى طواف الوداع كان من طواف الوداع. واضح وانبه هنا على امر وهو انه يجوز للحج اذا اخر طواف الافاضة الى اخر مناسكه ثم طاوف طواف الافاضة ونوى معه طواف الوداع يكفي يكفي عن طواف الوداع - 00:37:50 العكس غير صحيح. لو طاب طواف الوداع ونسى طواف الافاضة لا يكفي. طواف الوداع عن طواف الافاضة. لان طواف الافاضة ركن. هو المقصود. قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق. وهو هذا - 00:38:20

طواف الركن طواف الاقامة. من الاخطاء ايضا ان بعض الناس يجهز بالنية. في طواف يقول اللهم اني نويت طواف كذا وكذا بصوت مجهد لا. النية في القلب. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:40

انما الاعمال بالنيات والله يعلم ما في القلوب من النوايا. وبعضهم يقول اني اللهم اني نويت نسك كذا وكذا لا تقول ليك حجا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليك عمرة فان حبسني حابسا الى اخره فمحلي حيث حبسني - 00:39:00

من الاخطاء ايضا بعض الناس يقبل الركن اليماني. نبهنا على هذا التقوى الحجر الاسود فقط. من الاخطاء ايضا ان بعض الناس يتمسح مقام ابراهيم او نقبله هذا كله من المحدثات والبدع. هذا من المحدثات والبدع. فلا يجوز - 00:39:20

لذلك لا لانه ليس من المناسب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل ليس عليه امرنا فهو رد من عمل ليس عليه امرنا فهو رد ومن الاخطاء ايضا وهو خطأ مفسد للطواف - 00:39:50

ان بعض الناس يستدير الكعبة عند الطواف. او يجعلها عن يمينه. كيف ذلك يحلقون على نسائهم يمسكون ايديهم بعضهم ببعض و يجعلون النساء فيما بينهم ويطوفون وبعضهم يطوف فهو والكعبة خلف ظهره. واضح؟ وبعضهم يطوف والكعبة امامه. وبعضهم - 00:40:10

يطوف وهو يمشي الى الى الخلف. يمشي القهقرة. كل هذا لا يصح في طواف العين. لا يصح الا اذا جعلت الكعبة خسارة عن يدك اليسري وطفت هكذا. هذا هو الطواف الصحيح. فينبغي للمسلم ان يحرض - 00:40:40

على هذا وينبه من يراهم حتى يعيدوا طوافهم. من الاخطاء ايضا ان بعض الناس تجده في الدعاء في الطواف. بعضهم يخصص لكل شوط دعاء خاص. وتجد مناء كتب الشوط الاول دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني هذا كله ليس فيه امرنا فيه سنة ولم يرد عن ما ورد عنه - 00:41:00

ما عرف عنه دعاء مخصوصا الا ما بين الركعين يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة انما كان يذكر الله ويدعوه صلى الله عليه وسلم في كلها. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:41:30

انما شرع الطواف بالبيت. وبين الصفا والمروة ورمي الجamar. او رمي الجمرات لاقامة ذكر فتطوف وتذكر الله وبين بين الركعين تقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - 00:41:50

كذلك من الاخطاء ان بعض الناس اه يجهز بالدعاء جهرا شديدا فتجدهم امامهم رجل ويدعو بصوت مرتفع ومن خلفه يرددون معه. وهذا اخطأوا من عدة وجوه. اولا خالفوا السنة جاءوا بشيء - 00:42:10

لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. ثانيا اذوا المسلمين. اذوا المسلمين فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. لما دخل على اصحابه وهم يقرأون يصلون في المسجد. يصل - 00:42:40

هذا يقرأ في صلاته جهرا بصوته وهذا يجهز او معهم او يجلس ويقرأ كما يصنع بعض المسلمين ان يفتح المصحف ويرفع صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم كلكم يناجي ربها الا يجهز بعضاكم على بعض في القرآن - 00:43:00

كلكم يناجي ربها فلا يجهز بعضاكم على بعض في القرآن. في القراءة يعني فكيف العبد يناجي ربها ويجهز هذا الجهر؟ والله يقول تبارك وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعندين. تضرعا وخفية. يقول ابن عباس اي بالسر. وليس المقصود - 00:43:20 سر ان لا تلفظ به لا. اللفظ بالدعاء لا يكون الذكر ذكرها الا اذا لفظ به النساء لكن ليس جهرا مثل ما تصلى الصلاة السرية تقرأ الفاتحة

تحرك بها الشفتين - 00:43:50

اسمع نفسك هذا هو الدعاء. فالله امرنا بذلك. فلذلك يقول عز وجل انه لا يحب المعتدين. فامر الله عز وجل بالاستكانة بالدعاء. وفي حديث سعد ابن ابي وقاص ان قال - 00:44:10

يأتي اقوام يعتدون في الدعاء والظهور. في الوضوء. يسرفون في الوضوء ويعتدون في الدعاء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي موسى الاشعري انه كان مع اصحابه - 00:44:30

اذا رفعوا اصواتهم بالذكر رفعوا اصواتهم بالذكر فقال يا ايها الناس ارفعوا على انفسكم ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. ان الذي تدعونه قريب فتدعوا الله عز وجل كما امرك تضرعا وخفية تتضرع اليه - 00:44:50

وتوفي ولذلك ما اه ما ينبغي هذا. كذلك هذه الطريقة ان يرفع صوته ويرفعون معه. طريقة مشروعة. اذا كان الانسان ولابد يريد ان يدعوه فيدعوه ويؤمن من خلفه ويقولون امين. لكن بشرط ان لا يؤذى الاخرين. مثل ما نفعل في القنوت في الصلاة يؤمن الامام ونحن - 00:45:20

قل امين او في دعاء الخطبة خطبة الجمعة اذا دعا وهكذا. فهذا ايضا من من الاطهاء ايضا ترك ركعتي الطواف بعض الناس لا يصلني ومن الناس من يكثر اذا جاء خلف المقام يصلني اكثر من ركعتين هي المجبورة - 00:45:50

والاصل ان المطاف للطائفين. وقوله تبارك وتعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اذا كان مكانا فارغا للناس للصلاحة. فينبغي له اذا كان المطاف مزدحمة ان يبعد عن الناس حتى يهين لهم - 00:46:20

ان يطوفوا ويصلني من جميع الحرم. يصلني من جميع الكعبة فكل ذلك مقامات ابراهيم مقامات ابراهيم التي قام فيها لله حتى الرمي بالجمار مقامات ابراهيم. عليه السلام ومن ومن الاطهاء ايضا ان بعض الناس اذا صلى ركعتين الطواف - 00:46:40

حركتي الطواف قام يدعوه يطيل حتى ان الناس يحجز الناس الطائفين. هذا ايضا لا يبعد ويدعوه ما شاء يبعد عن المكان ويدعوه ما شاء من الاطهاء ايضا في في الحج ما يكون عند - 00:47:10

الصفا والمروة ما يكون عند الصفا والمروة. النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى لما فرغ من الطواف وصلى الركعتين عليه الصلاة الصلاة والسلام بدأ بالسعي بدأ بالصبر. وقرأ قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر - 00:47:30

ثمرة ولا جناح عليه ان يطوف بهم ومن تطوع خيرا فان الله شاكر حليم. ثم قال ابدأوا بما بدأ الله به. فالبدء من الصفح. بعض الناس يبدأ من مروة خطأ البدء من السفر سبعة اشواط الشوط الاول يبدأ من الصغر وينتهي بالمروة. الثاني - 00:47:50

يبدأ من المروة وينتهي بالصفا وهكذا. فاول الاطواف السهر. ونهاية السعي كله في المروة. فتأتي بعض يأتي بعض الناس ويطوف اربعاء عشر شوطا. يظن ان ان الذهاب والمجيء واحد. وهذا خطأ. هذا خطأ. بل انه يبدأ من الصفا وينتهي - 00:48:10

وينتهي في المرة. وبعض الناس يستعجل فيه عجلة فيترك الذكر المشروع والدعاء. الذكر النبي عليه الصلاة والسلام لما صعد صعد الصفا استقبل القبلة وكبر ثلاثة ثم رفع يديه رفع الدعاء. رفع يديه رفع الدعاء - 00:48:40

من الخطأ ان يرفع يديه رفع التكبير هكذا. بعض الناس لا. هي رفع دعاء لانه موضع ذكر ودعاء موضع ذكر ودعاء فهله وكبره ثم دعا ثم بين ذلك. فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:49:10

والحمد على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده وانجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا ثم كبر وهله وكبره ثم دعا ثم كبره وهله وكبره ثم نزل الى - 00:49:30

ودعا طويلا صلى الله عليه وسلم. هذا موضع دعاء وذكر. موضع تستجاب فيه الدعوات. فيحرص العبد ان ان يسأل الله الا اذا فكان مزدحاما جدا لا يستطيع ان يقف ويضيق على الناس فهنا السنة التخفيض. فيكون - 00:49:50

انه حرص على السنة ولم يتمكن فيكتب الله له اجرها ان شاء الله تعالى كذلك من الاطهاء ترك الرمل بين العلمين في السفر والمروة. العلمين الخضر لمبات هذا المكان هذا كان بطن وادي وكان بطحاء. اذا - 00:50:10

انه الساعي تغرس اقدامه في البطحاء. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى اليه رمل وهرول وكان يقول لا يقطع الابطح الا شدة.

فيشد فيه. هي مكان محدود. فينبغي ويشرع - 00:50:40

ال المسلم ان يحرض على ذلك الا النساء فلا. فان ابن قدامة رحمة الله عليه حكى عن ابن المنذر الاجماع على ان النساء لا يرمون في هذا المكان. انما هو الرمل آآ الرجال - 00:51:00

وفيه من بعض الاطياء التي ايضا يقع فيها الناس من مثل ذلك منها الجهر بالدعاء مثل ما يحصل منهم عند البيت. كذلك من الاطياء الجهر بالنية في هذا المكان. تجده يقول نوبت - 00:51:20

نوبت ان ان اسعى بين الصفا والمروة الى كذا الى اخره. هذا غير صحيح. هذا غير صحيح من الاطياء في اطياء الحجاج في الوقوف بعرفة نذكرها حتى ينتبه وان كان مضى وقتها لكن نذكرها حتى ينتبه لها الحجاج مستقبلا - 00:51:40

نبهوا لها ان بعض الناس يقف خارج عرفة حدود عرفة ويبيقى النهار كله وينصرف ولم يدخل عرفة هذا فاته الحج. النبي عليه الصلاة والسلام يقول الحج عرفة. فليحرض على ذلك. لكن لو دخلها ولو - 00:52:10

يسير ادرك الحج. ادرك الحج. ومن الناس من يخطى ويخرج من عرفة قبل غروب الشمس هذا ترك واجبا من واجبات الحج. وهو ان لا يخرج الا بعد غروب غروب الشمس - 00:52:30

من الاطياء ايضا تكلف بعض الناس ان يقف على جبل عرفات. وهذا ما ما يشرع التكلف له النبي صلى الله عليه وسلم وقف وقال وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف. وارفعوا عن بطن عرنة. الوادي لانه ليس من عرفة بربخ - 00:52:50

بين عرفة ومزدلفة. فهنا قد عرف كلها موقف. التكلف لا ينبغي بل ان بعض الناس يتترك الذكر والدعاء في تلك العشر ويذهب ببحث عن الجبل فيترك المشروع ويقع في من لا فيما لا لا ينبغي له ان يتتكلفه - 00:53:10

من الاطياء في الرمي الجمرات او من ايضا الاطياء ترك المبيت في مزدلفة قبل من الناس من لم يبيت في مزدلفة. جاء ويسأل هذا اليوم ويقول ابني بت خارج مزدلفة. ولماذا؟ قال لاني من سألت - 00:53:30

الناس وقالوا هذه مزدلفة. ولما اصبحت يقول وجدت اني خارج الحدود. هذا مفترط. يسأل الناس الناس جهال في هذا الشيء لا يعرفون الحدود. مزدلفة وضعت لها الحكومة علامات لوحات كبيرة جدا. هذا - 00:53:50

ترك ترك واجبا وماذا عليه عليه فدية لترك هذا الواجب ومن الاطياء ان بعض الناس يخرج من مزدلفة قبل منتصف الليل. لا يجوز الخروج من مزدلفة قبل منتصف لا للضعف ولا لغيره. هذا واجب من واجبات الحج. انما بعد منتصف الليل يجوز - 00:54:10

والافضل البقاء الى ان يصلى فيها الفجر. لأن المزدلفة هي المشعر الحرام الذي امرنا الله به. قال فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبلى. لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا - 00:54:40

كلها للذكر الوقوف في مزدلفة واجب من واجبات الحج لا يخرج منها الا بعد منتصف الليل. من الاطياء ايضا الاطياء في رمي الجمار. بعض الناس يتتكلف ان يلقط الجمار الحصى كله في المزدلفة. النبي صلى الله عليه وسلم ما التقط الحصى من مزدلفة انما من مني

لما - 00:55:00

لكن يجوز ان يتلفوا من مزدلفة لكن ليس ذلك بالتكلف ان تيسر لهم الحمد لله. والنبي ما اخذ عليه الصلاة والسلام في اليوم الاول السبعة الاولى. الحصيات التي في يوم العقبة. ديننا الحمد لله يسر وسهل - 00:55:30

ومني في مسند الامام احمد عن ابن عباس انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو واقف على راحلته هات القط لي الحصى. قال فلقطت له حصيات هن حصى الخدف. حصى الخدف الذي - 00:55:50

يرمونه بين اصابعهم العرب قدديما بحجم الحمصة صغير تعرفون الحبة الحمصة بحجمها او اكبر قليلة اصغر من حبة الفول اصغر منها ليس حجرا كبيرا انما هذا الحجم فاخذها بيده صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها - 00:56:10

الناس بامثال هؤلاء بامثال هؤلاء. ايامكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم ها بالغلو في الدين. هلك من كان قبلكم بالغلو. فمن خطأ بعض الناس انه تجده يأتي بحجر كبير ويرمي - 00:56:30

ويظن ان ابليس موجود يريد يكسر رأس ابليس. وهذا غير صحيح. الشيطان يجري منبني ادم مجرى الدم بل هذا لاقامة ذكر الله

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف في البيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمرات - [00:56:50](#) -  
اقامة ذكر الله لاقامة ذكر الله. جاء عن ابن عباس انه قال الشيطان ترمون او ترجمون والشيطان ترجمون وملة ابیکم ابراهیم تتبعون.  
كيف الشیطان تبعوه؟ ليس ان الشیطان موجود هنا. انما المعنی لما قص رضی الله عنه قصة ابراهیم - [00:57:10](#) -  
من اراد ان يذبح ابنه كما امره الله عز وجل به فجاء و معه جاءه ابليس عند العقبة فاخذ سبعة حصيات - [00:57:40](#) -